

التعليقات المبسطة
على متن
العقيدة المفيدة للولدان
والنساء المؤمنات
للأمام / محمد بن يوسف
السنوسي
بقلم / محمد ابراهيم عرفة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله
أما بعد

فهذا شرح على متن (العقيدة المفيدة للولدان والنساء

المؤمنات) وهو كتاب كتبه العلامة المتكلم الإمام الى عبد الله

محمد بن يوسف السنوسي عام 895هـ وهو متن مختصر من

كتابه الحفيدة في العقيدة الإسلامية وكما هو واضح أن

الإمام السنوسي كتبها للأطفال والنساء حتى يعرفوا ما هو

ضروري من عقيدة الإسلامية فباسم الله نستعين

المتن

(العقيدة المفيدة للولدان والنساء المؤمنات)

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

[الصفات الواجبة في حق الله تعالى]

فَمِمَّا يَجِبُ لِمَوْلَانَا جَلَّ وَعَزَّ عَشْرُونَ صِفَةً وَهِيَ:

الْوَجُودُ، وَالْقُدَمُ، وَالْبَقَاءُ، وَمُخَالَفَتُهُ تَعَالَى لِلْحَوَادِثِ، وَقِيَامُهُ
تَعَالَى بِنَفْسِهِ، وَالْوَحْدَانِيَّةُ، وَالْقُدْرَةُ، وَالْإِرَادَةُ، وَالْعِلْمُ، وَالْحَيَاةُ،
وَالسَّمْعُ، وَالْبَصَرُ، وَالْكَلَامُ، وَكَوْنُهُ تَعَالَى قَادِرًا، وَمُرِيدًا،
وَعَالِمًا، وَحَيًّا، وَسَمِيعًا، وَبَصِيرًا، وَمُتَكَلِّمًا.

[الصفات المستحيلة في حق الله تعالى]

وَمِمَّا يَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى عَشْرُونَ صِفَةً، وَهِيَ أَضْدَادُ
العَشْرِينَ الْأُولَى، وَهِيَ:

العَدَمُ، وَالْحُدُوثُ، وَالْفَنَاءُ، وَالْمُمَاتَلَةُ لِلْحَوَادِثِ، وَالْإِفْتِقَارُ،
وَالتَّرْكِيبُ، وَالشَّبِيهُ، وَالنَّظِيرُ، وَالْمَثِيلُ، وَالشَّرِيكُ، وَالْعَجْزُ،
وَالكِرَاهَةُ، وَالْجَهْلُ وَمَا فِي مَعْنَاهُ، وَالْمَوْتُ، وَالصَّمَمُ،
وَالعَمَى، وَالْبُكْمُ، وَالْحَرَكَةُ، وَالسُّكُونُ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ
النَّقَائِصِ.

[الجائز في حق الله تعالى]

وَأَمَّا الْجَائِزُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى،

فَفَعَلُ كُلِّ مُمَكِّنٍ، أَوْ تَرَكَهُ، كَوُجُودِنَا، وَعَدَمِنَا، وَثَوَابِنَا،
وَعِقَابِنَا، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَفْعَالِهِ، مِمَّا لَيْسَ بِوَاجِبٍ،
وَلَا مُسْتَحِيلٍ فِي حَقِّهِ فِعْلُهُ.

[الصفات الواجبة في حق الرّسل]

وَأَمَّا الرُّسُلُ - عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فَيَجِبُ فِي حَقِّهِمْ:
الصِّدْقُ، وَالْأَمَانَةُ، وَتَبْلِيغُ مَا أُمِرُوا بِإِبْلَاغِهِ لِلْخَلْقِ.

[الصفات المستحيلة في حق الرّسل]

وَيَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِمْ - عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - أُنْدَادُ هَذِهِ
الصِّفَاتِ، وَهِيَ: الْكَذِبُ، وَالْخِيَانَةُ، وَكُتْمَانُ شَيْءٍ مِمَّا أُمِرُوا
بِإِبْلَاغِهِ لِلْخَلْقِ.

[الجائز في حق الرسل]

وَيَجُوزُ فِي حَقِّهِمْ - عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - مَا هُوَ مِنْ
الْأَعْرَاضِ الْبَشَرِيَّةِ، الَّتِي لَا تُؤَدِّي إِلَى نَقْصٍ فِي مَرَاتِبِهِمْ
الْعَلِيَّةِ، كَالْمَرَضِ، وَالنِّكَاحِ، وَالْأَكْلِ، وَالشُّرْبِ، وَاللَّبَاسِ،
وَالنُّوْمِ، وَإِذَايَةِ الْخَلْقِ لَهُمْ، وَنَحْوِهِ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُحْبِهِ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

انْتَهَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

[الصفات الواجبة في حق الله تعالى]

فَمِمَّا يَجِبُ لِمَوْلَانَا جَلَّ وَعَزَّ عِشْرُونَ صِفَةً وَهِيَ:
الْوَجُودُ، وَالْقِدَمُ، وَالْبَقَاءُ، وَمُخَالَفَتُهُ تَعَالَى لِلْحَوَادِثِ، وَقِيَامُهُ
تَعَالَى بِنَفْسِهِ، وَالْوَحْدَانِيَّةُ، وَالْقُدْرَةُ، وَالْإِرَادَةُ، وَالْعِلْمُ، وَالْحَيَاةُ،
وَالسَّمْعُ، وَالْبَصَرُ، وَالْكَلامُ، وَكَوْنُهُ تَعَالَى قَادِرًا، وَمُرِيدًا،
وَعَالِمًا، وَحَيًّا، وَسَمِيعًا، وَبَصِيرًا، وَمُتَكَلِّمًا.

[الصفات المستحيلة في حق الله تعالى]

وَمِمَّا يَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى عِشْرُونَ صِفَةً، وَهِيَ أَضْدَادُ
العِشْرِينَ الْأُولَى، وَهِيَ:

العَدَمُ، وَالْحُدُوثُ، وَالْفَنَاءُ، وَالْمُمَاتَلَّةُ لِلْحَوَادِثِ، وَالْإِفْتِقَارُ،
وَالتَّرْكِيبُ، وَالشَّبِيهَةُ، وَالنَّظِيرُ، وَالْمَثِيلُ، وَالشَّرِيكُ، وَالْعَجْزُ،
وَالكِرَاهَةُ، وَالْجَهْلُ وَمَا فِي مَعْنَاهُ، وَالْمَوْتُ، وَالصَّمَمُ،
وَالعَمَى، وَالْبُكْمُ، وَالْحَرَكَةُ، وَالسُّكُونُ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ
النَّقَائِصِ.

[الجائز في حق الله تعالى]

وَأَمَّا الْجَائِزُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى،
فَفِعْلُ كُلِّ مُمْكِنٍ، أَوْ تَرْكُهُ، كَوَجُودِنَا، وَعَدَمِنَا، وَثَوَابِنَا،
وَعِقَابِنَا، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أفعالِهِ، مِمَّا لَيْسَ بِوَاجِبٍ،
وَلَا مُسْتَحِيلٍ فِي حَقِّهِ فِعْلُهُ.

[الصفات الواجبة في حق الرّسل]

وَأَمَّا الرُّسُلُ - عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فَيَجِبُ فِي حَقِّهِمْ:

الصِّدْقُ، وَالْأَمَانَةُ، وَتَبْلِيغُ مَا أُمِرُوا بِإِبْلَاغِهِ لِلْخَلْقِ.

[الصفات المستحيلة في حق الرّسل]

وَيَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِمْ -عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- أَضْدَادُ هَذِهِ
الصِّفَاتِ، وَهِيَ: الْكَذِبُ، وَالْخِيَانَةُ، وَكُتْمَانُ شَيْءٍ مِمَّا أُمِرُوا
بِإِبْلَاغِهِ لِلْخَلْقِ.

[الجائز في حق الرسل]

وَيَجُوزُ فِي حَقِّهِمْ -عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- مَا هُوَ مِنْ
الْأَعْرَاضِ الْبَشَرِيَّةِ، الَّتِي لَا تُؤَدِّي إِلَى نَقْصٍ فِي مَرَاتِبِهِمْ
الْعَلِيَّةِ، كَالْمَرَضِ، وَالنِّكَاحِ، وَالْأَكْلِ، وَالشُّرْبِ، وَاللَّبَاسِ،
وَالنَّوْمِ، وَإِذَايَةِ الْخَلْقِ لَهُمْ، وَنَحْوِهِ.
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُحْبِهِ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
انْتَهَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

المتن

(العقيدة المفيدة للولدان والنساء المؤمنات)
الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
[الصفات الواجبة في حق الله تعالى]
فَمِمَّا يَجِبُ لِمَوْلَانَا جَلَّ وَعِشْرُونَ صِفَةً وَهِيَ:
الْوُجُودُ 1، وَالْقَدَمُ 2 وَالْبَقَاءُ 3، وَمُخَالَفَتُهُ تَعَالَى
لِلْحَوَادِثِ ٤، وَقِيَامُهُ وَمُخَالَفَتُهُ تَعَالَى لِلْحَوَادِثِ ٤، وَقِيَامُهُ
بِالنَّفْسِ 5 وَالْوَحْدَانِيَّةُ 6، وَالْقُدْرَةُ 7، وَالْإِرَادَةُ 8
وَالْعِلْمُ 9 وَالْحَيَاةُ 10 وَالسَّمْعُ 11، وَالْبَصَرُ، وَالْكَلَامُ 13،
وَكَوْنُهُ تَعَالَى قَادِرًا، وَمُرِيدًا، وَعَالِمًا، وَحَيًّا، وَسَمِيعًا،
وَبَصِيرًا، وَمُتَكَلِّمًا 14

1/ الوجود : الله موجود ويستحيل عليه العدم

2/ القدم : لا بداية لوجوده

3/ البقاء : اى لا نهاية لوجوده تعالى

4/ اى أن الله عزوجل مخالف الحوادث (مخلوقات) اى لا يشبه أحدا من مخلوقاته ولو كان هناك أحد يشبه لكان الله حادث مثله

5/ قائم بالنفس اى لا يحتاج الى خالق يخلقه أو مخصص

يخصه بصفات معينة ولا يحتاج إلى محل (مكان) يحل

فيه وإلا كان حادثا

الوحدانية اى أن الله عز وجل واحد فى ذاته وصفاته وأفعاله

وليس هناك الها يشاركه فى ملكه

9/ العلم أي أن الله عز وجل يجب أن يكون عالما ويستحيل

عليه الجهل لقوله تعالى (وهو السميع العليم) ويعلم بصفة

العلم كل ما كان مستحيل الوجود كاستحالة وجود شريك له

فى ملكه أو جائز الوجود وكعلمه بأن عبديه جائزى وجود

وكعلمه بأنه واجب وجود

10 / يجب أن يكون الله تعالى موصوفا بالحياة اذ كيف

يتصف بالقدرة والإرادة والعلم وهو ميت والموت في حقه
محال

11/السمع صفة يعلم الله بها أو يتأتى كل مسموعات
ومستحيل عليه أن يكون أصما ودليل نقلى (وهو السميع
العليم)

12/البصر صفة يتأتى بها إدراك المبصرات كلها في العالم

وقوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا

بَصِيرًا)

13/صفة الكلام: كلام الله عز وجل منزه عن الحرف

والصوت والاعراب والبناء ودليل نقلى على ذلك (وكلم
موسى تكليما)

14/ ولكون الله تعالى منصف بالقدرة والإرادة والعلم والحياة
والسمع والبصر والكلام فالله عز وجل قادر ومريد وعالم
وحي وسميع وبصير ومتكلم وغير ذلك

[الصفات المستحيلة في حق الله تعالى]
وَمِمَّا يَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى عِشْرُونَ صِفَةً، وَهِيَ أَضْدَادُ
العِشْرِينَ الْأُولَى، وَهِيَ: الْعَدَمُ 15، وَالْحُدُوثُ 16، وَالْفَنَاءُ 17،
وَالْمُمَاتَلَةُ لِلْحَوَادِثِ 18، وَالْإِفْتِقَارُ 19، وَالتَّرْكِيبُ 20،
وَالشَّبِيهُ، 21 وَالنَّظِيرُ 22، وَالمَثِيلُ 23، وَالشَّرِيكُ، وَالْعَجْزُ،
وَالكَرَاهَةُ، وَالْجَهْلُ وَمَا فِي مَعْنَاهُ، وَالْمَوْتُ، وَالصَّمَمُ،
وَالْعَمَى، وَالبُكْمُ، وَالْحَرَكَةُ 24، وَالسُّكُونُ 25، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ
صِفَاتِ النَّقَائِصِ

15/ أن يكون غير موجود وهذا محال في حقه تعالى

16/ أن يكون له بداية وهو عكس القدم

17/ الفناء أن يكون له نهاية وهذا في حقه محال وهو عكس البقاء

18/ أن يكون شبيها لمخلوقات وهذا في حقه محال وهو عكس مخالفة الحوادث

19/ عكس القيام بالنفس هو أن يكون مفتقرا أي محتاجا إلى

خالق أو مكان يحل فيه وهذا في حقه محال

20/ أي أن يكون الله عزوجل مركب من أجزاء وهذا محال

لأنه بذلك أن هناك من ركبه وهكذا يكون حادثا

21/ شبيهه أن يكون هناك مشاركة بين شيئين في معظم وجوه

شبه فيما بينهما

22/ نظير أن يكون هناك مشاركة بين شيئين في وجه من
وجوه شبه

23/ مثل أن يكون هناك مشاركة بين شيئين في جميع وجوه
شبه

24 و 25 الحركة والسكون محالة في حق الله لأنها من
صفات حوادث

[الجائز في حقّ الله تعالى]

وَأَمَّا الْجَائِزُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى، فَفِعْلُ كُلِّ مُمَكِّنٍ، أَوْ تَرْكُهُ،

كَوْجُودِنَا، وَعَدَمِنَا، وَثَوَابِنَا، وَعِقَابِنَا، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَعْمَالِهِ،

مِمَّا لَيْسَ بِوَاجِبٍ، وَلَا مُسْتَحِيلٍ فِي حَقِّهِ فِعْلُهُ

وجودنا وعدمها وان يثيبنا أو يعاقبنا كل ذلك جائز في حقه

تعالى ومن جائز في حقه تعالى ارسال الرسل فليس واجب

في حقه كما قالت المعتزلة والفلاسفة أو مستحيل في حقه

كمال قالت البراهمة

[الصفات الواجبة في حق الرّسل]

وَأَمَّا الرُّسُلُ - عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فَيَجِبُ فِي حَقِّهِمْ:

الصدّق 1 والأمانة 2، وتبليغ ما أمروا بإبلاغه للخلق 3.

1/الصدق هو مطابقة الخبر للواقع وهو في حق الانبياء

والرسل واجب ويستحيل عليهم الكذب لان معنى ذلك قد

يكذبوا فيما أمرهم الله به فيجعلوا الحرام حلال والحلال حرام

2/الأمانة حفظ ظواهرهم وبواطنهم من وقوع بمنهى أو

مكروه إذا لو وقعوا في حرام أو مكروه لكان الناس فعلوا

مثلهم لانهم قدوة لهم

3/ وواجب عليهم إبلاغ كل ما أمروا من ربهم إذا لو كتموا

لأنه معنى ذلك وقعوا في الخيانة والخيانة في حقهم محال

ملاحظة : هناك من علماء الاشاعرة من يزيد صفة الفئانة

اي الذكاء حتى يقيموا الحجج على مخالفهم

معلومات اضافية

عدد الرسل الذين ورد ذكرهم في القرآن 25 نبيا ورسولا

أول الانبياء ادم وآخرهم رسول الله واول الرسل نوح

وآخرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وان افضل الرسل
والأنبياء هو محمد صلى الله عليه وسلم ثم ابراهيم ثم موسى
ثم عيسى ثم نوح

(المستحيل والجائز في حق الرسل)
وَيَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِمْ - عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - أَضْدَادُ هَذِهِ

الصفات، وهي: الكذب، والخيانة، وكتمان شيء مما أمروا

بإبلاغه للخلق.

[الجائز في حق الرسل]

وَيَجُوزُ فِي حَقِّهِمْ - عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - مَا هُوَ مِنْ

الأعراض البشرية، التي لا تُؤدِّي إلى نقصٍ في مراتبهم

العلية، كالمَرَضِ، والنِّكَاحِ، والأَكْلِ، والشُّرْبِ، واللَّبَّاسِ،

وَالنَّوْمِ، وَإِذَايَةِ الْخَلْقِ لَهُمْ، وَنَحْوِهِ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُحْبِهِ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ

أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
انْتَهَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ومن مستحيل في حق الرسل البلادة وهي عكس الفطانة
وقد ذكرنا هذه مستحيلات في فصل فيما يجب في حق
الرسل ومن جائز في حقهم الأكل والشرب والنوم والجماع
والأمراض التي لا تنفر الناس منهم إذا كيف يصيبون
بأمراض تنفر الناس

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين تم شرح متن العقيدة المفيدة للولدان والنساء المؤمنات للامام المتكلم أبى عبد محمد بن يوسف السنوسي المتوفى عام 895هـ وهو آخر كتاب في سلسلة السنوسية في العقيدة وفى هذا متن الضرورى من العقيدة فيما يجب أن يعرف العوام وارجو ان يكون الشرح مستوفيا

للمتن

الفهرس

3.....	المقدمة
4.....	المتن
9.....	الصفات الواجبة في حق الله تعالى
12.....	الصفات المستحيلة في حقه تعالى
15.....	الجائز في حق الله تعالى
16.....	الصفات الواجبة في حقه الرسل
18.....	الصفات الجائز والمستحيلة في حق الرسل
20.....	الخاتمة